بيان مشترك لمنظمات المجتمع المدني المحلية والوطنية في تركيا لمؤتمر المانحين لأهالي تركيا وسوريا المتضررين من الزلزال

20 آذار/مارس 2023

في 6 شباط 2023، ضرب زلزالان بقوة 7.8 و 7.6 درجة جنوب شرق تركيا، مما أودى بحياة أكثر من 50.000 شخص في تركيا وسوريا، وإصابة عدد لا يحصى من الآخرين. تسببت الكارثة في أضرار[1] تقدر بنحو 100 مليار دولار أمريكي، أي ما يقرب من 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتركيا في عام 2021. وقد أثرت الزلازل بشكل مباشر على 9.1 مليون شخص[2] في منطقة تضم 15.2 مليون شخص. لقي أكثر من 48.000 شخص مصرعهم في تركيا وحدها، وانهارت مئات الآلاف من المباني أو تعرضت لأضرار جسيمة في جميع أنحاء المناطق المتضررة. خلفت الزلازل 2.7 مليون نازح[3] في تركيا، ولا تزال هناك العديد من التحديات في ضمان الوصول إلى الاحتياجات الأساسية مثل المياه النظيفة والغذاء والمأوى لأولئك الذين بقوا في المناطق المتضررة، بما في ذلك ما يقرب من 2 مليون شخص يعيشون في حالة طوارئ. الملاجئ التي تديرها الحكومة[4] وغيرها من الملاجئ الغير رسمية.

وتزامنت الكارثة مع أزمة غلاء المعيشة وتزايد التحديات الاقتصادية، ومن المتوقع أن تساهم الانقطاعات في النشاط الاقتصادي في الولايات المتضررة من الزلازل في مزيد من الخسائر الاقتصادية في قطاعات الزراعة والتصنيع والخدمات. كانت المنطقة المتضررة تستضيف أيضا أكثر من 1.7 مليون لاجئ سوري كانوا قد نزحوا بالفعل من منازلهم في سوريا قبل وقوع الزلازل ويعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة.

التعافي من هذه الكارثة سيكون صعبا. تدمرت بعض المدن والبلدات مثل وسط مدينة أنطاكيا وأديامان تماما، ولا تزال العديد من المباني في جميع أنحاء المناطق المتضررة تتعرض للأضرار بسبب استمرار الهزات الارتدادية. يجب اتخاذ إجراءات فورية لاستثمار الوقت والموارد والطاقة لإعادة البناء بشكل أفضل والاستثمار في المستقبل.

عند التخطيط لجهود التعافي وتنفيذها، توصي منظمات المجتمع المدني الموقعة أدناه في تركيا بما يلي:

---

[1] https://www.reuters.com/world/middle-east/turkey-earthquake-damage-set-exceed-100-bln-un-agency-2023-03-07/

[2] https://reliefweb.int/report/turkiye/turkiye-2023-earthquakes-situation-report-no-9-13-march-2023-entr

[3] https://reliefweb.int/report/turkiye/turkiye-2023-earthquakes-situation-report-no-9-13-march-2023-entr

[4] https://www.afad.gov.tr/kahramanmarasta-meydana-gelen-depremler-hk-36

التعافي الاقتصادي والاجتماعي:

- **الاستثمار في استعادة الأعمال التجارية المحلية والأسواق المحلية وسلاسل التوريد لتمكين الانتعاش الاقتصادي الذي يقلل من الضرر الاقتصادي الإضافي ويمنع الاعتماد على المساعدات الخارجية.** وهذا يشمل على سبيل المثال لا الحصر الوصول إلى التمويل والتأمين للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك المزارعون والشركات الصغيرة التي تديرها النساء والتعاونيات النسائية، إعادة دمج المزارعين في سلاسل التوريد وتمكينهم من الوصول إلى التمويل وأشكال المساعدة الأخرى، وتوجيه الاستثمار بشكل استراتيجي نحو الأعمال التجارية ذات الإمكانات لخلق فرص العمل، بما في ذلك للنساء، مثل الزراعة، والخدمات، والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والبناء الأخضر (المستدام)، والطاقة المتجددة، واقتصاد الرعاية.
- الاستثمار في **برامج التدريب المهني وتنمية المهارات وريادة الأعمال** لمساعدة الأفراد والمجتمعات على اكتساب مهارات ومعارف جديدة، وتنويع خيارات معيشتهم، وخلق أنشطة جديدة مدرة للدخل، للتكيف مع الواقع الاقتصادي الجديد.
- **دعم أصحاب المصلحة المتنوعين الموجودين في الولايات التي تستقبل أعدادا كبيرة من النازحين داخليا بسبب الزلازل** من خلال الاستثمار في خدماتهم العامة والموارد المتاحة، وتوجيه الاستثمارات الاقتصادية بشكل استراتيجي نحو اقتصادهم المحلي، ودعم قدرتهم على الحفاظ على التماسك الاجتماعي بين الأشخاص المتضررين من الزلازل مع السكان المحليين.
- **حماية الاقتصاد الريفي في المناطق المتضررة.** الاستثمار في سبل العيش المستدامة للأشخاص العاملين في القطاع الزراعي، بما في ذلك إدارة الثروة الحيوانية، كاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي والتغذية، ولتعزيز الاقتصاد المحلي للمناطق المتضررة من الزلزال.
- **الاستثمار في تطوير وتنفيذ برامج للأطفال والشباب والنساء وكبار السن والبالغين وغيرهم من الفئات الضعيفة والمجتمعات المهمشة** التي تمكنهم من استئناف الحياة الطبيعية والتكيف معها عقب الزلازل. توجيه الدعم للمنظمات المحلية والوطنية، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء، والتي يقودها اللاجئون، والتي يقودها ذوي احتياجات خاصة، والتي يقودها الشباب لدعم هذه المجموعات في التكيف مع الحياة الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك جهود لتعزيز الإدماج الاجتماعي والتماسك المجتمعي في جهود التعافي.
- **ضمان الوصول إلى التعليم الجيد لجميع الأطفال المتضررين من الزلزال** لاستئناف أنشطة التعليم في أقرب وقت ممكن. سيتطلب ذلك استثمارات لبناء مدارس جديدة تلتزم بمعايير السلامة، وتوظيف المعلمين المؤهلين وتعيينهم، وضمان الوصول إلى مواد تعليمية عالية الجودة، والاستثمار في برامج تعليم الطفولة المبكرة.
- **الاستثمار في تدابير الصحة العامة، بما في ذلك الدعم النفسي. الحد من انتشار الأمراض المعدية والمخاطر الصحية الأخرى طويلة الأجل** من خلال توفير الوصول إلى المياه النظيفة، واستعادة أنظمة المياه والصرف الصحي، والحد من مخاطر التعرض للأسبستوس المنبعث من المباني المهدمة.
- **ضمان حصول الأفراد الذين عانوا من الإعاقة بعد الزلزال على خدمات وفرص إعادة التأهيل** التي تمكنهم من العيش بكرامة والحفاظ على الإندماج والمشاركة الكاملة والهادفة في جميع جوانب الحياة.
- **الاحترام والاستثمار في الحفاظ على النسيج الاجتماعي والثقافي للمناطق المتضررة وترميمها**، والاعتراف بأهميتها في العلاج النفسي والاجتماعي الجماعي، وحماية التراث الثقافي غير المادي الغني للمنطقة المتضررة من الزلزال. تعزيز الحساسية الثقافية واحترام التنوع في جهود التعافي.
- **التأكد من عدم إلحاق أي ضرر إضافي بالأشخاص المتضررين من الزلازل** من خلال استثمار الموارد والقدرات المناسبة بحيث يكون لدى جميع المستجيبين الذين يعملون في حالات الطوارئ والتعافي آليات الحماية ونظم المراقبة المناسبة لحماية رفاهية السكان

المتضررين من الزلزال بما في ذلك الأطفال والشباب والنساء والمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية ومغايري الهوية الجنسانية وغيرهم من الأشخاص المختلفين جنسانياً، وغيرهم من الفئات الضعيفة والمجتمعات المهمشة. وينبغي تسريع الجهود المبذولة لمنع العنف الجنسي والجنساني، وإساءة معاملة الأطفال واستغلالهم.

المشاركة والشمول:

- التأكد من أن جهود التعافي من قبل جميع الجهات الفاعلة **شفافة وخاضعة للمساءلة وشاملة وتشاركية**، مع المراقبة المنتظمة والتقييم والتعلم لتقييم التقدم وتحديد مجالات التحسين.
- **يجب ألا تستثني عمليات التخطيط لجهود التعافي وتصميمها وتنفيذها أحدا.** يجب أن يأخذوا في الاعتبار التفاوتات المتداخلة التي عانى منها بالفعل الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بناءً على جنسهم أو وضعهم القانوني أو وضع الهجرة أو العرق أو العمر أو الخلفية الاجتماعية الاقتصادية أو الإعاقة / القدرة أو غيرها من الخصائص المميزة. ضمان جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والبيانات الأخرى المصنفة حسب المجموعات المتنوعة التي تعيش في المناطق المتضررة لإبلاغ جميع عمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ لجهود التعافي.
- **وضع وتنفيذ تدابير تمكن منظمات المجتمع المدني المحلية المتضررة بشكل مباشر من الزلازل من إعادة تنظيم أنشطتها وعملياتها على المستوى المحلي.** تصميم آليات تمويل مباشرة ومرنة، تتيح تخصيص المساحة والمعدات لمنظمات المجتمع المدني المحلية والوطنية، بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء واللاجئين، للاستجابة بسرعة للاحتياجات العاجلة وطويلة الأجل للمستفيدين من خدماتهم. مع الاعتراف بالقدرات والقيادة الحالية للجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية في الاستجابة للكوارث وحالات الطوارئ، الاستثمار في هذه المنظمات لقيادة وتنفيذ جهود التعافي الفعالة، بما في ذلك تدابير الحد من مخاطر الكوارث، لتعزيز مرونتها وقدرتها على الاستجابة لكوارث المستقبل.
- **إشراك السكان المتضررين والجهات الفاعلة المحلية الأخرى في التخطيط طويل الأجل وتصميم وتنفيذ جهود التعافي**، وضمان عقد المشاورات لتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب واللاجئين والمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية ومغايري الهوية الجنسانية وغيرهم من الأشخاص المختلفين جنسانياً، ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل معهم.
- **إعادة بناء المدن والمباني والبنية التحتية التي تتيح الإندماج الكامل للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية ومغايري الهوية الجنسانية وغيرهم من الفئات الضعيفة والمجتمعات المهمشة في الحياة العامة.** يجب أن تكون جميع البنى التحتية صديقة وآمنة وسهلة الوصول للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن وغيرهم من الفئات الضعيفة والمجتمعات المهمشة. يجب أن تتخذ الأماكن العامة مثل الحدائق والمراكز المجتمعية تدابير تسمح بمشاركتها الكاملة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي بذل جهود لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جهود الإنعاش.

التخطيط للمستقبل:

- **الإقرار بتهديدات الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان في المستقبل، بما في ذلك أزمة المناخ، وضمها في جهود إعادة البناء.** إعادة تصميم المدن والبلدات والقرى وإعادة بنائها لتكون أكثر خضرة واستدامة وأكثر جاهزية لمقاومة الكوارث المستقبلية وحماية سكانها. تعزيز الشراكات بين الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية والدولية لبناء التعافي المستدام الذي يعالج الأسباب الجذرية للكارثة ونقاط الضعف الأساسية للمجتمعات المتضررة.

- **لإعادة البناء بشكل أفضل، يجب دمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في جميع جهود التعافي من قبل جميع أصحاب المصلحة، مع ضمان التزام جهود إعادة البناء بالمعايير الهندسية الحالية والمستقبلية وقواعد السلامة واللوائح**، بما في ذلك البناء المقاوم للزلازل وأنظمة الإنذار المبكر والإخلاء. الخطط والاستثمارات في إمدادات وأنظمة المياه في حالات الطوارئ وبرامج التدريب على التأهب والاستجابة للطوارئ لجميع الجهات الفاعلة.
- **حماية النظم البيئية والموائل الطبيعية والحفاظ عليها، وكذلك المساحات الخضراء في المناطق الحضرية داخل وحول المناطق المتضررة.** ويشمل ذلك اعتماد ممارسات حساسة بيئيا في إزالة الأنقاض من الزلازل والتخلص منها، توجيه الاستثمارات نحو إعادة تدوير المواد الخام لدعم جهود إعادة الإعمار، والتأكد من أن التخطيط الحضري/ الريفي وجهود إعادة الإعمار تخلق وتحافظ على بيئات صحية وصالحة للسكن (الأرض والماء والهواء) لكل من البشر والكائنات الحية الأخرى.
- **ضمان امتثال جميع الاستثمارات للقوانين والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية التي تنطبق على جمهورية تركيا**، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس. التأكد من إجراء تقييمات الأثر قبل وأثناء جميع التدخلات لتجنب أي انتهاكات لحقوق الإنسان واتباع اللوائح الدولية والوطنية.

المنظمات الموقعة[5]

Türkiye Local NGO Humanitarian Forum (TIF) المنتدى الإنساني للمنظمات غير الحكومية المحلية التركية
Nirengi Association
Uluslararası Göçmen Kadınlar Dayanışma Derneği (UGKDD)
Needs Map Social Cooperative (İhtiyaç Haritası)
Genç Hayat Foundation
Pikolo Association
Sevgi ve Kardeşlik Vakfı (SEVKAR)
Human Rights Association
Development Foundation of Turkey
Gıda Kurtarma Derneği
Sağlıkta Genç Yaklaşımlar Derneği
Development Workshop (Kalkınma Atölyesi)
Mother Child Education Foundation (AÇEV)
İnsani Gelişme Vakfı (INGEV)
HERA Inc.
Habitat Association
Inogar Cooperative
Eksi25 Association
Teachers Network (Öğretmen Ağı)
Palet Kültür Sanat ve Eğitim Derneği
Sabancı University Education Reform Initiative (ERG)
Çocuğa Karşı Şiddeti Önlemek İçin Ortaklık Ağı
Suna and İnan Kıraç Foundation
Sosyal Ekonomik Kültürel Kalkınmayı Destekleme Derneği (SEKDER)
Esitlik ve Diyalog Derneği
Uçan Süpürge Derneği
Türkiye Eğitim Gönüllüleri Vakfı (TEGV)

Refugee Council of Türkiye (TMK) مجلس اللاجئين في تركيا
Afganistan's Hazaras Culture and Solidarity Association
Afghan Refugees Solidarity Association
Association for Solidarity with Syrian Refugees in Izmir (SMDD)
Bonyan Organization
Hazara Students Culture and Solidarity Association
Human Resource Development Foundation (IKGV)
Idea and Art Workshop Association (FISA)
International Blue Crescent Relief and Development Association (IBC)
International Humanitarian Migrants Association (BIG)
International Psychosocial and Education Association (UPSED)
Mardin Joint Women's Association (MOKID)
Orange Organization
Oxfam-KEDV
Ravdanur Foundation
Sened Association
Support to Life Association (STL)
Syrian Literati and Writers Association
The Research Center on Asylum and Migration (IGAM)
Watan Association

Localization Advocacy Group (YSG) مجموعة مناصرة التوطين
Erişim Destek Derneği (EDD)
Göçmen Dayanışma Derneği
Innovation for Development Association (I4D)
KAOS-GL Association
Kırkayak Kültür Association
Mavi Kalem
Maya Vakfı
Violet Organization
Association of Civil Society Development Center (STGM)
Toplum Gönüllüleri Vakfı (TOG)
Uluslararası Çocuk Hakları Elçileri Derneği (ICHILD)
Yuva Association

[5] هناك تداخل كبير في العضوية بين TMK و YSG وTIF، حيث ينتمي العديد من الأعضاء إلى أكثر من شبكة. تم إدراج جميع المنظمات مرة واحدة في صدد هذا البيان.